

الحاكمية والسلفية ؟ ... سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين

الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فنتابع مشايخنا محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله بعض الاسئلة التي تهم اخواننا كثير من البلدان هناك بعض الكتاب يقولون ان السلفية مرحلة زمنية مباركة مضت وانقضت - [00:00:02](#)

وان الصحابة رضي الله عنهم ليس عندهم منهج المية منضبط في التلقي والاستدلال لانهم كانوا اهل فضل وزهد بينما الخلف هم الذين عندهم ذلك فما هو رد شيخنا رد شيخنا حفظه الله - [00:00:27](#)

على هذه اقول بعد الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:42](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله من سخافة هذا السؤال في نقدي وفي نظري انه يشبه تماما وقول من يقول لسنا بحاجة الى دراسة العلوم التي كان الصحابة لا يدرسونها بعض هذه العلوم - [00:01:14](#)

شرعية وبعضها تؤدي الى ما يريد الشرع كأن يقولوا مثلا لسنا بحاجة الى دراسة علم اصول الفخر ولسنا بحاجة الى دراسة علم اصول الحديث وبالتالي لسنا بحاجة الى ان ندرس - [00:01:50](#)

ما يتفرأ من هذين العلمين من الاحكام الشرعية والفقهية لم؟ لانه الصحابة ما درسوا شيئا من هذا الذي نحن يتدارسه اليوم ومثله يقال لسنا بحاجة الى ان ندرس او ان نتدارس - [00:02:25](#)

ما يعرف عند العلماء وخاصة قديما بحلوم الالة كان من نحو والصرف والبلاغة والبيان ونحو ذلك من يقول هذا الكلام الصحابة ما درسوا هذه الاشياء لانهم كانوا يعني يومئذ لش - [00:02:53](#)

ليسوا بحاجة الى شيء من هذه العلوم لانهم فيما يتعلق باللغة وهم اصل لغة واهل لواء وبلغته نزل القرآن الكريم وهم الذين تلقوا الشريعة مباشرة من النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:20](#)

فلم يكونوا حينئذ بحاجة الى ان يضعوا علما اسمه علم النحو والبس صرف ونحو ذلك فضلا عن العلوم الاخرى التي آآ نسجت من بعدهم كما سمينا انفا مو الصلاة والحديث والصلاة عالاصول الفقه ونحو ذلك - [00:03:47](#)

من جهة ومن جهة اخرى الصحابة فبقونا وكانوا من السابقين الاولين الاسلام واستحقوا الثناء العاقل من الله عز وجل عليهم بما هو مذكور في الكتاب وفي السنة ومن ذلك مما يهمننا في كلمتنا هذه - [00:04:13](#)

اننا امرنا بالاعتداء بهم كما امر النبي صلى الله عليه واله وسلم بالاعتداء بمن قبله من الانبياء والرسل وهو خاتم الانبياء والمرسلين وبهداه مقتدى فالرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:04:49](#)

امرنا بان نقتدي باصحابه عليه الصلاة والسلام هذا حكم يمكن ان ننظر اليه كجواب على ذاك السؤال حكم جديد لا يلزم الصحابة لكن يلزم الذين جاءوا من بعدهم وبخاصة نحن الخلف - [00:05:16](#)

الذي بيننا وبينهم هذه القرون المديدة الطويلة فاذا كان ربنا عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم فبهده مقتدى فبيننا قد امرنا نحن ان نقتدي لهؤلاء السلف من الصحابة - [00:05:41](#)

والقرون الثلاثة الذين اثنى عليهم فرسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح بل متواتر خير الناس قرني ثم الذين يلونهم

ثم الذين يؤونهم وكما ذكرنا اكثر من مرة وبخاصة في بعض الاجوبة السابقة - [00:06:06](#)

ان الله عز وجل يقول في القرآن الكريم ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى هذا خطاب مباشر للصحابة للذين كانوا في قيد حياته عليه الصلاة والسلام ثم - [00:06:29](#)

توجه الخطاب الى من يأتي بعدهم في قوله عز وجل ويتبع غير سبيل المؤمنين ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى من اولئك الذين كانوا في حياته عليه الصلاة والسلام - [00:06:54](#)

او الذين يأتون من بعدهم ثم يخالفون الرسول عليه السلام وليس هذا فحسب بل ويخالفون سبيل المؤمنين الاولين المؤمنون الاولون هم هؤلاء اصحاب القرون الثلاثة الذين ذكرناهم انفا في الحديث الصحيح - [00:07:16](#)

اذا نحن الخلف يترتب علينا من الاحكام ما لم يكن يترتب منها شيء على السلف الاول وهم اصحاب الرسول عليه السلام من اجل ذلك قال في وصفه للفرقة الناجية هي التي انا ما انا عليه - [00:07:43](#)

واصحابي ما انا عليه واصحابي هذا ليس من اجل الصحابة وانما من اجل الذين يأتون من بعض الصحابة لذلك هذا السؤال في الواقع يتضمن جهلا خطيرا جدا بقواعد واصول منصوص عليها - [00:08:09](#)

في القرآن الكريم وفي السنة الصحيحة حينما يقولون ما ذكرت في في هذا السؤال لهذا نحن نوجب على كل مسلم الا يقتصر في فهمه لاسلامه ان كان عالما الا يقتصر في فهمه لاسلامه - [00:08:34](#)

على القرآن والسنة فقط بل ولا بد ايضا ان يدرس ما كان عليه اصحاب الرسول عليه السلام والقرون المشهود لها بالخيرية من فهم لنصوص الكتاب والسنة حتى ما تقع في وعيد قوله تعالى - [00:09:02](#)

ويتبع غير سبيل المؤمنين وحتى ما نكون اه فرقة من تلك الفرق الضالة التي كل منها اه تدعي ان هذا الكتاب والسنة لكنها لا تتبع السلف الصالح وهؤلاء الذين وجهوا هذا السؤال - [00:09:28](#)

انا افهم انه يترشح لسؤالهم انهم لا يعبؤون اطلاقا بمثل هذه الاية وتلك الاحاديث التي تأمرنا بالرجوع الى ما كان عليه السلف الاول وهو اول من يدخل في عموم قوله تعالى في سبيل المؤمنين - [00:09:53](#)

ويتبع غير سبيل المؤمنين هذا ما عندي جواب على هذا السؤال. هناك تفصيلان يا استاذ. تفضل. على نفس السؤال اه رد على هؤلاء السائلين بما يلي قيل ان طرق الاستدلال وطرق الاستنباط - [00:10:20](#)

هي كانت موجودة عند الصحابة رضوان الله عليهم ولكن الذين جاءوا من بعدهم استنبطوها وقننوها ووضعوها في اصول فعلم النحو كعلم اصول الفقه هي موجودة عند الصحابة رضوان الله عليهم لكن لم تكن مقننة كما هي في عصرنا - [00:10:39](#)

الامر الثاني ان الله تبارك وتعالى وصف طريقة اتباع الصحابة اولا بقول الله تعالى في سورة النساء في سبيل المؤمنين والسبيل هو الطريق الواضح الذي معالمه محددة ومعلومة والرسول صلى الله عليه وسلم وصف ايضا اتباع الصحابة - [00:10:55](#)

كما في حديث العرياض بالسنة والسنة هي الطريقة الواضحة الممهدة للاتباع فمن وصف الكتاب ومن وصف السنة يتبين ان طريق الصحابة رضوان الله عليهم في اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيها هذه المعالم التي انتم تنكرونها على صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:15](#)

ولكن الفضل لمن جاء بعدهم انهم استنبطوا هذه الاصول التي كانت عند صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهل هذه الاجابة فيها شيء من الصحة او هي صحيحة او غير ذلك توضح الجواب السابق. نعم - [00:11:37](#)

جزاك الله خيرا. اكرمك الله. لكن هذا يذكرني بشريط سمعته حديثا ما ادري لعله بعض اخوانا الحاضرين اه بقي في ذهني من اسم طهب الشريف اه نسبوا الرفاعي وكلامه يشبه كلام - [00:11:52](#)

هذا الرجل الخبيث الذي كنا بلينا به سنين مضت الا وهو سقاف ينتقد السلفيين وبصورة خاصة ينتقدهم وهذا الكلام السقاف كما تعلمون انه يقسما يقسما التوحيد لتلات اقسام توحيد الربوبية توحيد - [00:12:24](#)

العبادة وتوحيد الاسماء والصفات وانا سائل يقول من اين جاءوا بهذه التقسيمات السلف الصحابي الذي انتم اليهم اعطونا كلمة واحدة

من هذا التقسيم هذا يشبه هذا تماما يا جماعة هم كانوا يفهمون هذه الامور - [00:12:57](#)

فهما بفطرتهم بلغتهم الاصلية اما الذين جاءوا من بعدهم فاضطروا لبيان هذه الايات الموجودة في القرآن الكريم والتي ينص الاسلوب العربي على التفريق بين الرب والاله مثلا وهم لا يريدون ان يفرقوا بين دلالة - [00:13:17](#)

كل من اللفظين على معنى قد لا يتضمنه اللفظ الاخر الى اخره وذكرني اه هذا التوضيح الذي ذكرته انما انكروا هذا التقسيم الثلاثي الفقهي الذي يدل عليه الكتاب والسنة بحجة - [00:13:45](#)

انه الصحابة ما بينوا ولا فصلوا. هل انتم اعلم ام من الصحابة تضليل عجيب جدا وجهل اعجب منه تماما قال عرفتم هذا الرجل؟ نعم صحيح ويوسف الرفاعي. كيف بسموه السيد يوسف الرفاعي الكويتي هو - [00:14:08](#)

وين فيه؟ نعم يوسف الرفاعي يوسف الرباعي في واحد ورفاعي كويتي مخيف لا مقيم في المدينة سلفي اه عن صالح الرجال ماني فاهم انا هلاً بدي ميت يوسف الرفاعي هذا - [00:14:26](#)

من كبار الصوفيين في الكويت. في الكويت. نعم. هذه الكلمات. نعم هو صوفي ثالث. نعم. كان اه رد على بتاخذ المنيع شيخ سليمان ابن منيع لما كتب حوار مع المالكي - [00:14:47](#)

رد يوسف الرفاعي عليه. اه. وانتصر للمالكي. اه. بمثل هذه الامور. وهذا الاشياء. وهذا الشريط الظاهر قديم يعني. والله انا مفاجى يعني لا اعرفه يوصف الرفاعي ايه والانسان في صالح الدفاع يمني شيخنا. يمني. والله يسلم عليكم استاذي رجل فاضل. تبارك الرحمن. و بقولوا انه شجاع ايضا. والله ما شاء الله - [00:15:05](#)

ها؟ تبارك الله. اه والله التقيت الحج هذا شيخنا اه. نعم يمني ما شاء الله هذا كل هذا وينه ولثاني او الذي يليه في هذه الجلسة يلا تفضلوا. اشربوا يلا - [00:15:38](#)

ماشي اتفضل. يعني في ابو خمسمية متر السبب في وضع ما شاء الله. جزاه الله خير من بنى لله مسجدا يصلي. ولو كمفحص قطة بنى الله له بيتا في الجنة - [00:16:16](#)

ما شاء الله. حبيبي من جرعة او ايام الاسبوع في ناس بدنا نعمل والله ما شاء الله هذا من فضل الله عليك والله يتمها عليه اللي هم بيجوا يوم الجمعة اجى سوى لهم صلاة جمعة - [00:16:44](#)

نحب الحلوى ها وعليكم السلام شيخنا المضمضة والاستنشاق فيكم هم الرجال لا اذا كان في فاصل كبير لا. يتوضأ الوضوء كامل وسبحوا تاكل في البنك لسا في البركة الان. اه - [00:17:18](#)

قبل ان يخرجوا يستنشقوا لا يتوضوا. يتوضوا. اه انزل معهم انك تحط الاكل واحد يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له فواحد اخر محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:54](#)

هذا ما يجوز الكلام الآخر برضو يكون هناك طعام جبريل اشد هذه الشيخ نادي افرح في الانكار اي والله دعاء شيخنا انكم صائمون واحد من اخواننا بالحفلات ولولا ارضوانهم ذكركم الله كل من عنده. ايه - [00:18:30](#)

البدعة جديدة هاي يقول شيخنا انتم حفظكم الله بتقولوا ذكركم الله في من عنده لا صلاة. اه. هو بقول اكل الطعام اكل الصائمون. وذكركم الله ولو الالباني لذكركم الله في من عنده - [00:19:00](#)

مية رجبا ترى عجبا. اي والله. مجدي مجدي. نعم شيخنا هذا ليس يا رب انه يهدي من يشاء الى صراط مستقيم السؤال يا استاذة هل الاعتقاد ان المنهج السلفي هو منهج الطائفة المنصورة والفرقة الناجية يعد من تزكية النفوس المنهي عنها - [00:19:19](#)

سبحان الله هذا شو قال يسلم على شوال السابق بما يدل على انه يعني بسائلين هؤلاء مع الاسف الشديد ليس عندهم شيء من العلم يا ترى لو قال الانسان عن نفسه - [00:19:47](#)

انا مسلم يرد هذا السؤال فيكفيهم هذا المثال ليعرفوا ضلالهم. وقضائهم فما بالك اذا طورنا السؤال الى ان نقول اذا قال المسلم انا مؤمن مؤمن. نعم عناها بلاتي كلهم مسلمين - [00:20:20](#)

واحد بيقول انا مسلم وواحد يقول انا مؤمن الثالث بيقول انا مؤمن حقا يا ترى الاولاني نجح نفسه اتفقنا انه مدح نفسه طيب هل

يجوز هذا المدح عند هؤلاء السائلين - [00:20:57](#)

الذين يسألون عن بديهيات الامور يجوز نتقل للنوع الثاني مسلم تاني بيقول انا مؤمن هل يجوز ان يقول انا مؤمن اما ان يقول جاز او ما جات وعلى كل من الجوابين نحن نجيبه - [00:21:22](#)

ان اجابنا بنفس الجواب الاول قال يجوز كما ان هذا هدم لسؤالهم لكن حرجع نسأله عن التالت غلب المحك والاختلاف التالت يقول انا مؤمن حقا هل يجوز انا هون بقول - [00:21:50](#)

بشوف حالي مع سؤالهم مش معهم بقول ما يجوز يقول انا مؤمن حقا ليش لانه المؤمن حقا هم الموصوفون بالقرآن الكريم في ايات كثيرة منها مثلا اول سورة مؤمنين قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن الاولين - [00:22:19](#)
والذين الى اخره فاذا قال المسلم المؤمن انا مؤمن حقا بلا شك انه زكى نفسه بما ليس فيها لكن هذا الذي لا يجوز عندنا يجوز عند كثير من المتطرفين اليوم - [00:22:44](#)

بالمذهب العقدي المسمى بالماتوريدي واعني بذلك جماعة الاحناف قاطبة الذين يتمذهبون في الفروع بمذهب ابي حنيفة يتمذهبون في العقيدة بمذهب ابي منصور الماتوريني وابو منصور الماتوريدي كالامام ابي حنيفة كان يعتقد - [00:23:09](#)
ان الايمان لا يزيد ولا ينقص الايمان لا يزيد ولا ينقص لكن هو لا ينكر من باب دفع سوء الفهم او البادرة الخاطرة السريعة ولا ينكر ان الاعمال الصالحة مأمورون بها - [00:23:49](#)

والمناهي منهيين عنها لكن لا يجعل الاعمال الصالحة من الايمان وعلى ذلك يجوز له اي للحنفي ان يقول انا مؤمن حقا لانه يعني ما في قلبه ولا يعني ما يجري - [00:24:12](#)

من عمل على جوارحيه اذا التالت الانواع عند هؤلاء يجوز القول فيها يجوز يجوز نحن في القول التالت نقول لا اما في القول الاول اذا كان يعني انا مؤمن يعني بقلبي ولا اشك في ديني اطلاقا - [00:24:35](#)

هذا جواب صحيح وليس فيه تذكية ومدح وانما هو اخبار عن الواقع عن الواقع ولذلك فهذا السؤال الحقيقة كسابقه كما اشرنا انفا انه يسألون عن اشياء يعني جواب بدهي ولا يستطيعون ان يخالفوننا فيها. نعم. لكنهم يريدون - [00:25:01](#)
يعني كما يقال ما وراء الاكمة ما وراءها يريدون هدم الحقائق الشرعية التي نتبناها نحن معشر السلف بسم الله باردة بعدين سطح ايه نعم هناك بعض الناس ممن ينتسب الى - [00:25:27](#)

جمعات الجهاد ويدعي انه على منهج السلف يقسم التوحيد الى اربعة اقسام الثلاثة المعروفة عندنا ويضيف اليها ما يسمى بتوحيد الحاكمية. فيجعلها قسم فيجعلها قسما رابعا لاقسام التوحيد طيب - [00:26:00](#)

فما هو ردكم على هذا التقسيم بارك الله فيكم واين ننزل مسألة الحكم هل في توحيد الربوبية هم في توحيد اللوهمية اه اعتقد اولاً قبل ما اجاب وبن نزل لانه الجواب في قوله تعالى - [00:26:17](#)

اه اتخذوا احظارهم ورهبانهم اربابا من دون الله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فمممكن انه يكون هذا هو جواب يعني الربوبية لكن الذي اريد ان اقله انه اذا كان ليس المقصود من هذا الاصطلاح الجديد - [00:26:38](#)

هو المشاكسة والمعاكسة الاصطلاح القديم فلكل قوم ان يصطلحوا ما شاءوا لكني بالاضافة الى هذا اقول آ لا ارى من مصلحة الدعوة تكفير الاصطلاحات لانه الناس هيتشوشوا بهذه الاستراحتات ويكفي انه - [00:27:10](#)

هل نحط في الربوبية ولا في اللوهمية سواء حطيتها هون ولا حطيتها هون المهم ان الحكم هو لله عز وجل وليس لاحد ان يشرع ما لم يشرعه الله تبارك وتعالى - [00:27:39](#)

هذا جوابي عن مثل هذا السؤال. هم المقصود من هذا الاصطلاح اه ليقولوا ان علماء الدعوة السلفية ودعاة الدعوة السلفية لا يهتمون بمسألة الحكم الله يهديهم اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباب من دون الله اكثر من غيرهم - [00:27:56](#)

من لا يهتمون بهذا الاصطلاح العصري نعم وش بقى يسموني هم ينكرون اي شيء يعني فيه تشريع يخالف شريعة الله. كان صغيرا او كبيرا. كان من حاكم او كان من محكوم - [00:28:18](#)

هم لا يفرقون اطلاقا. اولئك الذين يقولون هذا الكلام هم يحصرون مفهوم الحاكمية بالحكام. جاوبتك. اي نعم. فنحن الحاكم يشمل عندنا مما يظنون. نحن نجيد عليه ان نقول لا نفرق بين الحاكم ومحكوم. الله اكبر. نعم. ولعلك تذكر بهاي المناسبة - [00:28:36](#)

قصتي مع احد الخطباء في دمشق من هؤلاء المتحمسين قطب تكون لكنت على الحاكمية لله. هذا الاصطلاح العصري اليومي انا ما عندي يعني اه تعصب ضد هذا الاصطلاح الا بالنسبة لعواقبه وما يبنون عليه. نعم. اه - [00:28:59](#)

كانت خطبته كلها حول هذا الموضوع لكن وجه المنهج شبابي متحمس ليس عنده علم ليس عنده فقر اه لاحظت عليه مخالفة للسنة لا اذكر الان آآ عينها بعد ما خطب وصلى - [00:29:21](#)

جيت اليه وسلمت عليه لفت نظره الى مخالفته للسنة قال لي لكن انا حنفي قلت له سبحان الله انت الان خطبتك كلها ضد ايش هذا الجواب الذي انت بتقوله ولا انت ما - [00:29:42](#)

بتفرق بين واحد مسلم جاء بعبادة لم يشرعها الله ولو عن اجتهاد هذا معنى شئ يعني هنا الحاكمين بغير الله ما عليه لا انا مطلقة قلت له انت الان خالفت الخطبة اللي تكلمتها تماما - [00:30:02](#)

فقصدي نقول هم يدعون ما ليس لهم ونحن نصدق ما يدعون زيادة لكن هم جاءوا بهذا الاصطلاح واقاموا الدنيا واقعدوها كما كانوا يقولون قديما. واليوم طوروها اقاموا الدنيا وما اي نعم - [00:30:20](#)

فالمقصود اه نحن دعوانا اهم من دعواهم بكثير. ولذلك وجعلوا دأبهم مع الحكام فقط فنسوا انفسهم فانساهم الله انفسهم نعم مقتضبة ايه الاسم وانه احنا المقتضى من الاسم توحيد الحاكمية او مع الربوبية مع اللوهية رأيكم - [00:30:41](#)

انتم تقولون سواء ادخل ادخل مع الربوبية ام مع اللوهية. اه شو بيحكك ؟ اه لأ سؤال انا مني يعني. نعم. انا قلت انفا اتخذوا اعمارهم وربانهم ارباب من دون الله. مهم. حديث حذيفة هو الجواب. مهم - [00:31:17](#)

اه عمار اه عدي بن حاتم قال يا رسول الله متهمناهم قال الستم كنتم اذا حللوا لكم حراما حللتمو والعكس بالعكس قال بلى قال فذاك اتخاذكم اياه ارباب الجنة. نعم. هذا هو الجواب - [00:31:33](#)

كيف نار الحمد لله كيف انت شيخنا حفظكم الله بعض اخوانا من طلاب العلم. نعم. اه يميلون الى ادخال هذا النوع من الحاكمية انجاز هذا الوصف بتوحيد اللوهية. مستدلين بقوله تعالى ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه - [00:31:53](#)

فبيقولوا العبودية هي اللوهية وجاء النص بالحكم والعبادة في سياق واحد مما يشير الى ذلك يا اخي نحنا يعني هذا من خبثت اه ينسب الى السلفيين وهذا كلام سقاف نفسه - [00:32:21](#)

يجعلوا الله ثلاثة اعوذ بالله اه نحنا بنقول انه هذه الصفات لله عز وجل قائمة واحدة لا شريك لها اطلاقا الان هنا في الاية هي في الاية السابقة. نعم ما في منافسة. اذا جاوبكم الاول هو الاكمل. هو انه لو قلنا هذا او هذا الامر فيه سعادة. هو هذا. لكن انا بقول - [00:32:46](#)

الاستجابة للاية التي اتيت بها لا تخالف الاية التي فسرها الرسول لعدي لعدي ابن حارثة ما شاء الله. ما في اختلاف اطلاقا. ما شاء الله. مع ذلك جوابي اول يعني مشى ندخل في - [00:33:14](#)

خلافات لفظية وكل الدروبة بتهون. المهم انه لا يجوز للمسلم ان يتعبد الله بحكم غير حكم الله عز وجل سواء كان في نفسه او في غيره نعم. جزاك الله خير - [00:33:33](#)

هناك بعض الكتاب يزعم في كتبه ان التصفية والتربية ليست الطريق المثلى لاستئناف حياة اسلامية فلا بد من اضافة ما سموه بالدفع ويعني به الجهاد الله يهديهم وقلت تصفية والتربية لا تكفي في هذا العصر - [00:33:53](#)

لابد من اضافة ما سماه الدفع وهو يكتب باسم السلفيين. هذا الدفا وكتبه تنتشر باسم السلفية. هذا الدفا لا يمكن حشره في التربية عندهما لا يحشر مع التربية. كيف؟ في تصويره. لا لا - [00:34:19](#)

كقاعدة هو كذلك يا جماعة الان لا يوجد هناك خلاف بين المسلمين في فرضية الجهاد وانه قسمان وهؤلاء الذين يندنون حول الجهاد طبعاً هم لا يقصدون الجهاد باللسان يفسدون الجهاد بالسناد بالسلاح. طيب - [00:34:38](#)

فأي داعية من هؤلاء الدعاة الذين يتحمسون لهذا النوع من الجهاد هل هم يجاهدون ما رأيانهم يشاهدون هل نحن نجاهد هذا النوع من الجهاد هل نحن نجاهد قولوها يا جماعة صراحة - [00:35:13](#)

مع الأسف. الله أكبر. لا نجاهد. الله أكبر. مم فحينما نقول نحن لابد من التصفية والتربية هذا لا يعني انه لا ينبغي ان نربي انفسنا على ان نفدي ارواحنا وكل عزيز لدينا في سبيل الله عز وجل - [00:35:38](#)

لكن هذا متى حينما نصل الى هذا المنطلق حينما نتمكن على الاقل من تطبيق مثل قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم - [00:36:01](#)

فاذا كان المسلمون اليوم كافة مع الأسف الشديد لا يستطيعون ان يجاهدوا هذا النوع من الجهاد فما لازم يقولوا ما يكفي نقول تصفية وتربية لازم نقول وجهاد اللي ما قالوا وجهات قالوا ودفع - [00:36:21](#)

طيب وراء هذا الدفع ماذا جهاد ولا شك. طيب لهذا كله ما بنا في قولنا تصفية وتربية التربية وتربية النفوس لتكون مستعدا للقيام بكل ما امر الله عز وجل به - [00:36:42](#)

ما امر الله به يدخل في التصفية لانه فيها اشياء يؤمر بها الناس حتى اليوم. والله لم يأمر بها خاصة في العقائد كما تعلمون فلا بد من التصفية ولابد من التربية - [00:37:02](#)

عقولهم هذا مش كافي هذا معناه اقل ما يقال انه فهموا مفهوم التربية بمعنى ضيق جدا جدا. ولا ندري ما هو المعنى الذي فهموه حتى استدركوا فقط قضية الدفع لابد من الدفع - [00:37:19](#)

ومع ذلك نحن نقول ما في عندنا مانع من انك تضيف انت ولغيرك الى التربية الفاظ اخرى لا تنافيتها واما بايش؟ وانما بتزيدها توضيحا. نعم. ما في عندنا مانع لكن هل انتم مع التصفية - [00:37:41](#)

ومع التربية في دائرتهم الواسعة والواسعة جدا. لا والله. الجواب لا ليسوا هناك اطلاقا اذا ما فائدة هذا الاستدراك بهذه الكلمة؟ ونحن نقول انها داخل في عموم التربية هذا جوابنا - [00:38:03](#)

هم ينكرون علينا عندما يسأل مثل انسان عن الجهاد في كشمير او الجهاد في بوسنة او الجهاد في الاهرام وكان الدعاة الذين كلهم لابد من التربية ابتداء هم يقولون انتم متى؟ الى متى نربي؟ لا يمكن ان تصبح الامة كلها - [00:38:24](#)

نربيتها كلها. نقول للامة كلها هم يفهمون ذلك. معلش يا اخي مفاهيمهم. اي نعم. لكن لما يقولوا هن انه لا يمكن تربية امي كلها نحنا بنقول هيك انت بتقول الان عنهم هم يقولون اذا انت بدك تصح له نظامه لا شك يا جماعة نحن ما بنقول الامة ملايين ومليانة - [00:38:45](#)

هدول لازم يكونوا كلهم مربيين على كلمة واحدة. وعلى عقيدة واحدة. لا نحن نريد هذه الطائفة هذه الطائفة المجاهدة تارة باللسان وتارة باللسان اسف الظروف المحيطة في المكان وفي الزمان - [00:39:08](#)

هذه الطائفة لابد من التصفية والتربية لها. لانه احنا بنشوف الواقع اليوم بجاهدوا في سبيل الله وصلاتهم ما هي صحيحة وصيامهم مو صحيح اهل بيتهم متبرجات الى اخره. بيوتهم اشبه ببيوت اليهود والنصارى الى اخره - [00:39:28](#)

لذلك نحن نريد اه ان نحقق كما نقول دائما وادب وابدأ بمثل هذه المناسبة تحقيق اية في القرآن الكريم. ان تنصروا الله سينصركم اه ليه سؤالهم بقى شو معنى ان تنصروا الله ينصركم - [00:39:49](#)

نخشو لها الاية الكريمة بكلمتين ثلاثة اربعة. خمسة عشرة من عندك الى اخره نحن البدعة هيك بس في هو تربية نعم. شو بطلع عندك هاتنشوف ها اولاً هذا كتأسيس فكري - [00:40:08](#)

ثم عملي شو عندكم ما في شيه غير الصياح وزعاق والحماس الذي ليس له بريكات ليس له مناجم اه ضوابط قواعد هل تعني القضية؟ من جاهد في سبيل الله المستعان وعم نشوف نحنا - [00:40:28](#)

تم سنين اما نشوف جهاد المسلمين ما هي ثمرة من هذا الجهاد لو مات الواحد من هؤلاء وقد فهم العقيدة التي فهمها السلف الصالح مات موحداً يرجع له الا تمسه النار الا ان يشاء الله عز وجل - [00:40:50](#)

لكن بموت وهو مجاهد ومقاتل لكن يمكن لو قلت له اين الله؟ يقول لك في كل مكان وهذا ما يقوله الدكاترة تأخر الزمان الله في كل مكان او طلع معهم اخينا هذا السقاف - [00:41:14](#)

هو ما داخل العالم ولا خارجه. لو قيل لافصح من نطق بالضاد طفلي المعدم اكثر من ان يقول لا داخل العالم ولا خارجه. هذا هو معبودهم الله اكبر ذلك هو البلاء شيخنا بالنسبة للسؤال رد على هؤلاء نعم - [00:41:32](#)

لا يرد عليهم بحديث حذيفة ابن اليمان لما الرسول صلى الله عليه وسلم قال له في النهاية ولكنكم تستعجلون يعني يجب سباب خباب لكنكم يعني تربية قبل واذا استعجلوا كما يقولون الدفع قبل التربية بيكونوا داخلين في اه بيكونوا استعجلوا - [00:41:56](#) وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم اذا تبعتم بالعينة الى ان قال وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط عليكم ذلا ما قال حتى

تجاهدوه تركتم الجهاد ما قال حتى تجاهدوا - [00:42:17](#)

قال حتى ترجعوا الى دينكم والرجوع هنا يعد فهم الدين فما يكون هناك دفع ابدأ بدون تربية واكبر دليل هذا الافغاني الافغان الان بعد ما صار اللي صار يا ريتته ما نقول يا ريتته ما كان. الله. لانه وصل الى اسوأ ما كان. ما ندري شر المؤمنين - [00:42:27](#)

الله اكبر. فالدفع اللي هم يطلبونه ما ادري ايش هو الدفع اللي اللي قبل التربية. لان التربية يا شيخنا تحتاج صبر وتحتاج وقت طويل جدا. ونرجع نقول ولكن هم تستعجلون. الله اكبر. هذا هو المحك. اللي هم ما يصبروا. ونحن نكرر دائما معنى هذه الاية من استعجل

الشيء قبل اوانه - [00:42:47](#)

ابتلي بحرمانه. صحيح. نعم. شيخنا حفظكم الله زي ما ذكر اخونا ابو اسامة جزاه الله خيرا ان هؤلاء عندما يتكلمون عن موضوع

الجهاد مثلا في الشيشان او في كشمير او في البوسنة - [00:43:08](#)

احيانا يعني نجيبهم جوابا مختصرا فنقول هذه من المسائل الكبار والمسائل الكبار لها الائمة الكبار اما امثالنا من الشباب من المبتدئين من طلاب العلم وامثالكم من المتحمسين او المتنشطين او كذا فهذه ليست لنا لان القضية - [00:43:23](#)

اكتب عليها اهلاك للحرث والنسل وانفاق الاموال وتقتيل وتشريد وتفريق بين الامة وو الى اخر هذه الامور. فهذه بحاجة الى فيها من عالم من ائمة هذا العصر ومن ائمة هذا الزمان. اما ربط اما ربط الامور بفتاوى من هنا وهناك يتصدر لها من لا - [00:43:44](#)

فهذا يعني قلب للامر ظهرا الى بطنها هي اهلاك للنفس. الله اكبر. جزاك الله خيرا يا شيخ. احسنت. حفظك الله. واياك شخص الله يكرمك ويبارك فيك شيخنا يعني حالة اللحية على الاماكن تقريبا - [00:44:06](#)

هو من واما يعني طيب بارك الله فيك هذا اخذ من اللحية على الاطلاق ايش المنطق يعني؟ يعني ماخذ ابن عمر على اطلاقه

واعرفوا شو بيساوي فيه. اي نعم اظن لها جنة. ما فيه انكار على - [00:44:27](#)

شو معنى اقول لها ارقص اللحي وكنبنيو حج واعتمر قبض على لحيته واخذ هاي مشكلة يا استاذ ان الجهل الجهل هذا اذا لم يكن مع الجهة الهوى. الله اكبر كلمة الشيخ ابن عثيمين شيخنا. اه اي نعم. مقال سوء النية وسوء نعم. المنبعث من الخطأ في الارادة -

[00:44:52](#)

انفا ذكرنا لما اتكلمنا عن اه دعم البنات قلنا والله اكبر العلم نور قلنا ما كان على خلاف القياس فعليه لا يقاس الاحاديث متتابعة

متواترة في تحريم تصميم واقتناء الصور - [00:45:19](#)

اجا حديث عائشة يستثني وارجعوا بالبنات وقفن عندها ما نسخنا الاحاديث هديك محتفظين بها اه هذا عكس الموضوع تماما ابن عمر اللي روى حديث الرسول واعفوا اللحي عفا عن اللحي - [00:45:49](#)

لكن مش على كيفها هي وعلى طولها وانما على ما فهم هو من الرسول عليه السلام يعني ما زاد عن الخطبة هذا صاحبك اللي بتقول عنه نسخ الاصل كله لانه الفرع - [00:46:18](#)

اللي جاء به ابن عمر ما مسح الاصل هو يا نسق الاصل والفرائض من كله. شو سببه اما الجهل كمثل من يستهل الصور كلها ويحتاج بحديث ايش؟ عائشة حديث عائشة - [00:46:38](#)

عاكس الاحاديث كلها فاما ان نفعل وهذا يفعله بعض المشايخ اليوم نرد احاديث عائشة من قول هذه كانت قبل التحريم هكذا يقول

بعض العلماء حديث عائشة ولؤم البنات بعض العلماء بيقولوا هذا الكائن قبل تحريم السور - [00:46:58](#)

ويظنون يتمسكون بعموم التحريم حتى جاء بالاطفال الصغار هذه ما هي جائزة عندهم علماء اخرون قالوا لا نحن نستثني هذا النوع من الصور. نجمع بانه محرم وهو الاصل وبما هو مباح وهو فرع - [00:47:22](#)

هكذا حديث ابن عمر ابن عمر حديث بن عمر يحرم حلق اللحية يحرم حلق اللحية لكن يبيح الاخ ما زاد عن الخطبة لذلك انا اقول ما يجوز ان يأخذ اكثر - [00:47:43](#)

لانه الاكثر يخالف باعفاء المطلق في الاية فهذا الذي انت تشير اليه يعني اما انه اه جاهل وانما واما انه مفروض وقد يجتمعان وقد يجتمع والله المستعان هناك مقولة لحزب التحرير - [00:48:01](#)

يقولون انه لا قوامة للرجل على المرأة الا بعد اقامة الدولة الاسلامية. الله اكبر. وكذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقام الصلوات هو بعد اقامة الدولة الاسلامية ويستدلون لقول الله تعالى - [00:48:30](#)

الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر كما ربكم بارك الله فيكم. انا اول شي بقول هذا مش رأيي حزب التعليم اه مشان نصفهم يعني - [00:48:49](#)

وما نغمسهم في الائم موجودة أستاذ عندهم. طول بالك اه هدول يا اخي جماعة اولها ليس عندهم علم وكل طائفة منهم بيتكلموا شكل آآ ولذلك اقوالهم وتتعارض كثيرا وانا في ظني والله اعلم من اعرف الناس بهم - [00:49:10](#)

لاني بليت بهم في دمشق وجمعني السجن مع رئيس لهم. يعني شهور وبتناقش ليلا نهارا وكان فيهم من تناوله الشباب المتحمسين آآ شيخ المتوفى وغفر الله لنا وله تقي الدين النبھاني - [00:49:48](#)

قرر في كتابه نظام الاسلام آآ بصراحة ان العقيدة لا يجوز ان تؤخذ من حديث الاحاد لا يجوز ان تؤخذ من حديث اخر وانتشر هذا الكتاب ما شاء الله ان ينتشر - [00:50:17](#)

وتبناه كثير من آآ جماعة حزب التحرير وصارت عقيدة لهم و كانت العقبة ان يستهتروا ويتهاونوا ورفضوا كثير من الاحاديث الصحيحة لانه فيها عقيدة ووصل بهم الامر الى انكار عذاب القبر - [00:50:40](#)

الذي يقول بتواتره ائمة الحديث العسقلاني وامثاله كما انهم انكروا شرطية ان يكون الحاكم المسلم قرشيا لانهم قالوا انه حديث الايمان من قريش حديث غير متواتر وامام المحدثين في زمانه - [00:51:04](#)

وبعد زمانه بحق الى اليوم يقول انه حديث متواتر الى اخره فجرى نقاش بيني وبين بعضهم هناك في السجن في الحسكة حول حديث الاحاد وانه لا يجوز الاخذ بالعقيدة كنت على علم - [00:51:30](#)

بتطوير هذا الرأي من حزب التحرير اكثر من هذا الحزب المتحمس لحزبه حيث كان يجادل بهذا الرأي الاول انه لا يجوز اخذ العقيدة من حديث احد فقلت له هذا خلاف رأي الحزم - [00:51:56](#)

قال لا قلت انت عرفت شيئا ووابت عنك اشياء اتبع الجديدة اتبع نظام الاسلام ما سواها شيء قاموا كلمة لا يجوز وحظه بدلها لا يجبه بسيطة في شغله لا يجوز لا يجبه - [00:52:22](#)

ايش الفرق؟ معناه يجوز اللي كان لا يجوز صار يجوز لكن لا يجوز معناها نحن اول شو يعني يعني ردوا هدون شوي وهدون شوية لكن ما ردوا الحق ان شئت ان تأخذ بحديث الاعهاد يجوز - [00:52:46](#)

لكن لا يجب عليك ان تأخذ بحديث اخر هذا حزب تحريري فعلى مختلفة. الان يناقش مجلة يتبعونها في بيروت كان اسمه اه وهي تمثل حزب التحرير الان يعني يقولون بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:53:09](#)

ويفصلون القول فيه الى حد كبير تفصيلا جيدا فهذا يمكن بقى رأي قديم لهم وما يعرفون الرأي الجديد الذي يتبنونه في الوقت الحاضر. من حسن ظنك بهم. حتى ما نزلهم يا اخي. ما هو هذا الرأي لا - [00:53:36](#)

لهم في منشور جديد يعني قبل خمس سنوات فقط. لا مو جديد. اتأكد الدار عليه وشربه. اه نعم نحكي لك عن اسابيع يعني فالهمم يا اخي الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة - [00:53:59](#)

هذا من جهلهم في الواقع. نعم هذا مثلهم كمثل من يقول يجوز القليل من الربا لان الله يقول لا تأكلوا الربا اضعاف مضاعفة هذا اسمه السجال بمفهوم المخالفة. نعم وهونه بقى العلم هاللي بده هز اکتاف يا دكتور العلم - [00:54:19](#)

اه العلماء اختلفوا هل يجوز بل هل يجب الاخذ بمفهوم المخالفة ام لا؟ مذهبان مذهب الاحناف لا يؤخذ بمفهوم المخالفة لماذا؟ لانه وجدوا ايات مثل الاية هاي مثل الاية اللي يتفق انا - [00:54:48](#)

اذا اخذ بمفهومه ففي اشكال ضربنا فيها نصوص كثيرة جدا علماء اخرون قالوا يجب الاخذ بمفهوم المخالفة الا اذا عارض منطوقا الا اذا عارض ممسوحا وهذا هو الصواب وهناك في القرآن - [00:55:16](#)

الاية الكريمة الاتنين لا الاية تبع القصر في السفر وليس اليكم جميعا ان تكثرُوا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا مفهوم اذا ما خفتم ما في قصر ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا - [00:55:48](#)

هل يؤخذ بهذا المفهوم؟ الجواب نعم. الاصل يجب ان يؤخذ بهذا المفهوم وكل من سمع هذه الاية يجب ان يكون موقفه الاخذ بهذا المفهوم. لكن من بلغه المنطوق لا يجوز له ان يأخذ بهذا المفهوم - [00:56:16](#)

ما الدليل جاء في صحيح مسلم ان رجلا قال لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه الله يقول ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فلماذا لا نزال نقصر وقد اشترطت - [00:56:39](#)

اي نعم قال عمر لقد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ماذا؟ قلت لقد سألت عنه يا رسول الله. اه عمر قال لقد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله - [00:57:04](#)

ما بالنا نقصر وقد امنا قال صدقة تصدق الله بها عليكم واقبلوا صدقته الشاهد ان من هذا الحديث فهمت فهما عوضت به مذهبي الذي نشأت عليه ماطلقت بتلاتة لأ لكن عدلت منه - [00:57:17](#)

مذهب الحنفي بيقول مفهوم مخالفة لا يخليه لكن لما شفت الصحابة عم يقولوا للرسول ما بالنا نقصر قد بنا؟ اذا هذا الصحابي اعتد بمفهوم المخالفة اهتم بمفهوم المخالفة اذا كان هذا العربي القح الصميم - [00:57:47](#)

فما بال الاعجمي لمثلي لازم يعتبر ويعتد بايش؟ بمفهوم المخالفة الا اذا جاء منطوق هنا جاء المنطوق حيث بين لهم الرسول عليه الصلاة وانا اقول بمثل هذه المناسبة لو مثلا هذه مناقشة - [00:58:10](#)

التي اذا صح التعبير بمناقشة بين الرسول وبين عمر جرة بين الحنفي امام وبيقولوا واحد من اتباعه بيقول له يا امام لماذا نحن نقصر وقد امنا وانت بتقول بمفهوم المخالفة لا يؤتى به - [00:58:33](#)

ما بيعرف يجاوب ما بيعرف يجاوب بده يعدل بها افكاره مثل ما انا عدلت اخوة الايمان تتممة الكلام في الشريط التالي ما بيعرف يجاوب ما بيعرف يجاوب بده يعدل بها افكاره مثل ما انا عدلت - [00:58:59](#)

لازم نقول مفهوم المخالفة حجه الا اذا صادم منطوقا ما ينطوق هنا صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته. اي ان هذا كان شرطا ثم رفعه الله عز وجل فمفهوم المخالفة اذا تعارض - [00:59:22](#)

ما منطوخ ثلاثمة له الان هذه الاية كانت ايات اخرى فهي تتصادم مع الاوامر السريعة مو بالمعروف ونهى عن المنكر آآ من رأى منكم منكرا فليغيره بيده نفسه اتوا بهذا الحديث - [00:59:46](#)

واترك التفصيل في برهة الاسبوع هذا يعني قريب جدا ولذلك الجماعة الحقيقة خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:00:07](#)